

# مَرْوَانَ عِنْدَ طَبيبِ الأَسنانِ



فِي الصَّبَاحِ صَوْتُ عَصَافِيرِ الصَّبَاحِ، الشَّمْسُ تَدْخُلُ حُجْرَتِي خُطْوَةً  
خُطْوَةً، حَتَّى تَمَلَأَ حُجْرَتِي بِأَشْعَتِهَا، **صَوْتُ أُمِّي**: اسْتَيْقِظْ يَا مَرْوَانَ،  
اسْتَيْقِظْ لِنُذْهَبَ لِطِيبِ الْأَسْنَانِ، وَأَنَا أُغْمِضُ عَيْنِي خَوْفًا مِنَ الذُّهَابِ،  
أَزَاحَتْ أُمِّي الْغِطَاءَ **وَقَالَتْ**: قُمْ يَا مَاكِرُ رَأَيْتَكَ تُحْرِكُ عَيْنَيْكَ .

لَمْ تُفْلِحِ الْخُطَّةُ، وَصَارَتْ أُمِّي تُسَاعِدُنِي فِي هِنْدَامِ مَلَابِسِي، وَتُسْرِحُ  
شَعْرِي، وَتَضَعُ لِي عِطْرًا، **وَقَالَتْ لِي**: أَخَائِفُ يَا مَرْوَانَ؟

**مَرْوَانَ**: أَكَادُ أَمُوتُ مِنَ الرَّعْبِ مِنْ هَذَا الطَّيِّبِ.

**قَالَتْ لِي أُمِّي**: إِذَا كُنْتَ خَائِفًا رَدِّدْ مَعِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: (يَا رَبِّ يَسِّرْ لِي  
كُلَّ أَمْرٍ) فَرَدِّدْهَا وَوَصِلْنَا إِلَى عِيَادَةِ الطَّيِّبِ.

هُنَاكَ وَجَدْتُ أَلْوَانًا زَاهِيَةً، كُلُّ شَيْءٍ يَبْرُقُ مِنَ النَّظَافَةِ، فَبَدَأَ قَلْبِي تَهْدَأُ  
دَقَائِهُ، وَدَخَلْتُ عِنْدَ طِيبِ الْأَسْنَانِ وَجَدْتُهُ رَحِيمًا، طِيبَ الْقَلْبِ،  
يُنَادِينِي بِاسْمِي **وَيَقُولُ**: يَا مَرْوَانَ يَا صَدِيقِي، افْتَحْ فَمَكَ، لَنْ تَشْعُرَ  
بَعْدَ الْيَوْمِ بِأَيِّ أَلَمٍ. وَفِي أَقْلٍ مِنْ دَقِيقَةٍ انْتَهَى، وَصَارَ يَضْحَكُ فِي وَجْهِهِ.

**قَالَ الطَّيِّبُ**: اسْمَعْ يَا مَرْوَانَ، إِنَّ أَسْنَانَكَ نِعْمَةٌ خَلَقَهَا اللَّهُ لَكَ، وَيَجِبُ  
عَلَيْكَ الْحِفَاطُ عَلَيْهَا، لِأَنَّهَا سَوْفَ تُلَازِمُكَ الْعُمَرَ كُلَّهُ، وَتَحْتَاجُهَا فِي



تَقْطِيعِ الطَّعَامِ، وَتَسْهِيلِ عَمَلِيَّةِ  
الهُضْمِ.

أريدُ مِنْكَ غَسْلَ أَسْنَانِكَ بِالْفُرْشَاةِ  
والمعجونِ يَوْمِيًّا بَعْدَ كُلِّ وَجْبَةٍ،  
وسامحني أَنَا لَا أريدُكَ أَنْ تَأْتِي هُنَا إِلَّا صَدِيقًا زَائِرًا، وَلَا تَأْتِ مَرِيضًا  
مَرَّةً أُخْرَى اتَّفَقْنَا؟

**قَالَ مَرْوَانَ:** اتَّفَقْنَا. وَمَنْ يَوْمِهَا، وَمَرْوَانَ يُغْسِلُ أَسْنَانَهُ بَعْدَ كُلِّ وَجْبَةٍ.

الأسئلة:



اكتب كلمة صح أمام العبارة الصحيحة

- ١- مروان كان خائفاً من الذهاب إلى طبيب الأسنان. ( )
- ٢- العيادة كان شكلها قبيحا. ( )
- ٣- مروان لم يشعر بالألم عندما مسك الطبيب سنه ( )
- ٤- السواك أوصى به الطبيب. ( )
- ٥- مروان لم يعد يغسل أسنانه بالمعجون مرة أخرى. ( )

استمع للقصة

